

تفسير البغوي

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ^{قَالَ} إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ

قوله - عز وجل - : (فريقا هدى) أي هداهم الله ، (وفريقا حق) وجب (عليهم

الضلالة) أي : بالإرادة السابقة ، (إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون

أنهم مهتدون) فيه دليل على أن الكافر الذي يظن أنه في دينه على الحق والجاهد

والمعانند سواء .